

6 منظومة ابن طاهر المقدسي) مجانبة أهل البدع - طاعة ولاة الأمور - ... (الشیخ د عبدالعزیز السدحان

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد قبل البدء في القراءة كأن أحد الاخوة قال الا يراد بالقياس في قول الناظم - 00:00:00

رحمه الله تعالى واحتاج بالمنصوص في شرع احمد شرع احمد ومن قال فيه بالقياس فقد خسر قال هذا الا يكون في القياس او القياس في العقائد لان النظم عقدي نعم لكن يقال هنا ان اهل المعتقد قد يذكرون في كتب العقائد - 00:00:19 امورا فقهية العبادات والمعاملات ومن ذلك قولهم او كما في الطحاوية وفي غيرها ونرى المسح على ماذا على الخفين هذه مسألة في الطهارة لماذا اوردوها خلافا لمن الرافضة وايضا في بعض كتب المعتقد - 00:00:44

ونرى صلاة التراویح في رمضان لماذا ذكروا التراویح؟ لان الرافضة لا يصلوا التراویح كما في كتبهم. ايضا مما ذكروا من المسائل في كتب الاعتقاد ونرى قصر الصلاة في السفر لم - 00:01:10

ردا على الخوارج الذين لا يرون القصر الا مع الخوف وكذلك في المعاملات ونرى البيع والشراء الحال ما علاقة البيع او ايراد البيع والشراء في مباحث الاعتقاد قالوا ردا على الصوفية الغولات - 00:01:32

التي ترى البيع والشراء مما ينافي ماذا التوكل فاهم العلم عليهم رحمة الله من اهل السنة يريدون او يضمنون هذه المسائل من باب الاشارة الى مخالفة فرق عقدية ظالة هذا امر الامر الثاني - 00:01:51

فيما يتعلق بمسألة سبقت وهي في نزول الله تعالى يوم الفطر حقيقة اشكر الاخوة الذين كتبوا وانا المستفيد قبلهم لان الفائدة ليست قصرا على السامعين بل حتى المتكلم يستفيد من السامعين ادبها وعلمها - 00:02:11

واحد الاخوة الاكرم بحث مسألة النزول المعنية لكنه ذكر او نقل نقوالت جميلة عن نزول الله تعالى في يوم عرفة والombaهاة ذكر من ذلك حديث ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة - 00:02:32

ينزل الله تبارك وتعالى فيه الى السماء الدنيا عند ابن حبان وذكر ما رواه ابن مندة كتاب التوحيد اذا كان يوم عرفة ينزل الله الى سماء الدنيا وكذا حديث انس يهبط الله الى السماء الدنيا عشيّة عرفة - 00:02:56

ونقل عن ابن مفلح تحسين بعض ما سبق وتحسين بعض ما سبق وذكر ايضا ان الله جل وعلا في كما جاء في بعض الاحاديث يتجلى لهم اي اهل الجنة في يوم الجمعة ويوم الفطر - 00:03:16

ويوم الاضحى هذه ذكره الذي يريد هو حديث في نزول الله في يوم الفطر في الدنيا هذا كان على السؤال ولكن شكر الله الاخ السائل علي بن احمد بن عبد الله مكي موجود - 00:03:34

اثابك الله هنا كتابان اختر احدهما وخذله لك والآخر الاخ الكريم ابو عبد الرحمن السلمي موجود ذكرت بيته من الشعر وقرأت انها ينسبان للشافعي فصوب نسبة البيتين الى انها للعلامة عبد الرحمن الاخضر - 00:03:54

وذكر او ذكرت ايضا ان ابن القيم قال ليس في الصحابة ابكم فرجع اثابه الله الى مفتاح دار السعادة قال العبارة اطرش من الطرش فاشكره شكرنا جزيلا على يعني الفائدة ونحن يا اخوان دائما جميعا كطالب علم او طلاب علم - 00:04:18

ليست الفائدة مقصورة على السامعين شيخ ابن سعدي في فتاواه لما سأله بعضهم كأن السائل اشار الى انه اكثر السؤال على الشيخ

فقال الشيخ بمعنى كلامه المنة لكم يعني لمن حضر وسائل لانهم يعيينون المتكلم على البحث - 00:04:38
وعلى القراءة وعلى التدوين بما ان صاحبكم ما حضر لك الكتاب طيب نسمع نعم يا شيخ بس نسمع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمة الله - 00:05:00

ولا ارتضي في الدين قول مجادل بما زخرفوه من فصول لها كدر. الحمد لله رب العالمين. يقول رحمة الله تعالى ولا ارتضي لارضي ولا اقر ولا احب ولا اقول ولا ارى كلها تدل على النبذ والذم - 00:05:21
ما الذي لا يرضيه قوله المجادل اهل الحجج الباطلة الداحضة يستقبح صاحب الحجة الداعظة في امور الدنيا والخواط في امور في دنياه يجهلها. فكيف في امور الدين والاعتقاد - 00:05:41

لا شك ان الامر اقبح والذم اشمع يقول النبي عليه الصلاة والسلام من تطلب ولم يعلم منه الطب فما افسد فهو ظامن. اذا كان هذا في ابدان الناس يعتبر من تطلب - 00:06:01
ولبس ثياب الطب وادعى مهنة الطب وهو جاهل انه مفترى واجرم في حق الناس فكيف بمن جادل بالباطل في امور الاعتقاد افسد على الناس دينهم. لا شك ان هذا اقبح - 00:06:18

واعظم جرمه فهو رحمة الله يحذر نفسه ومن يقرأ كتابه من هؤلاء قد حذر الله تعالى منهم في كتابه الكريم اهل الجدل بالباطل المجادلون في دين الله بغير حق وكثير او جاء التحذير من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:36

في قوله لما قرأ في سورة ال عمران في قوله جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات الى ان قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه - 00:06:58
قال عليه عليه السلام اولئك كالذين سمي الله فاحذروهم ولزم السلف هذا المسلك فاحذروا وجانبوا مجالسهم وجاءت كتب الردود عليهم للتحذير من شبههم والتحذير من مجالستهم من مقالاتهم بل ان بعض السلف عليه رحمة الله - 00:07:15

وابن سيرين اذا دخل عليه احد اولئك كما ذكر اللالكائي وغيره قال بعضهم لابن سيرين اريد ان اقرأ عليك اية قال لا تقرأ. قال انما هي اية؟ قال حتى ولا اية - 00:07:40

وابن سيرين لم يقل هذا نفورا من كلام الله حاشاه ولكن حتى لا يجعل لهذا المبتدع المجادل الباطل مسلكا الى سمعه فقد يظمن الاية كتابا او تفسيرا يؤثر به على ساميته - 00:07:58
فلما اصر وضع ابن سيرين اصبعين في اذنيه وفي بعض كتب السنة ان احد هؤلاء دخل على احد ائمة السلف قد يكون بسيئ وقد يكون اخر فقال له ابن صاحب الدار من اهل السنة اخرج عن داره - 00:08:16

فقال اتيتك اتعلم. قال اخرج عن داري فلما عانت واصر على البقاء قام صاحب الدار ودخل في جوف بيتهن وقال الحاضرون الا تستحي الا تخرج من داره وهذا منهم عليهم رحمة الله حفاظا - 00:08:34

على سلامة الدين والاعتقاد وسيأتي بيان ولا ارتضي في الدين قول مجادل بما زخرفوه هكذا شأنهم الزخرفة التزيين والتزويق.

زخرفة دار اذا زينها زحرف القول غرورا مزين بما زخرفوه من فصول لها كدر - 00:08:50

الفصول الى النظم وقيل من معاني الفصول ان يجعل بين كل لؤلؤتين خرزة يزيتها والقدر ما مال من اللون الى الاسود والغبرة فهم كلامهم كله شبه مزين مزوق من باب - 00:09:11

خداع السامعين وهذا ينطلي على كثير من لم يعرف المعتقد ولم يعرف شبه القوم فكم زلت من قدم وكم زل من قلم وكم زل من كلم بسبب تزيين هؤلاء - 00:09:34

وخداع اولئك من اهل البدع والضلال اذا لا ترضى كلامهم واحذر وحذر من كلامهم. ومن كتبهم ومجالسهم ومجالستهم وسيأتي في كلامه رحمة الله التنصيص في اكثر على هذا الامر وعلى بعض اعيانهم - 00:09:53

وكتب السلف مليئة حتى انك تعجب من عنایة السلف او من كثرة تحذير السلف من اهل الاهواء في الحقيقة من قرأ شبه وعرف معتقداتهم ومسالكهم علم شدة حذر السلف وكثرة تحذير السلف عليهم رحمة الله - 00:10:16

من كتب وشبه اولئك القوم وعفوا هنا نستفيد اذا تكلم احد وكان كلامه قمة في البلاغة التحسين والعبارات محسنات البلاغية وحسن الخطاب لا تغتر بما يقول حتى تعرض كلامه على الكتاب والسنة - [00:10:38](#)

اما مجرد البلاغة الفحولة في القول فهذا ليس مسوغ ان يقبل كلامه يقول ابن الجوزي الكتاب عن القصاص والمذكرين عند العامة كل من صعد المنبر فهو عالم هذه مصيبة كل من صعد المنبر - [00:11:01](#)

فهو عالم ومن اسباب ما اصاب او من اسباب رئيسة في غياب التوحيد وغياب مسائل الاعتقاد في كثير من بلاد المسلمين عدم تفرقة المسلمين بين العالم والخطيب وبين العالم والشاعر وبين العالم - [00:11:23](#)

والبلوغ او المتفصح فاذا قال احدهم قصيدة في الاسلام وتباكى عليه مشكور مأجور يشكر لكن الحذر بان يوصب نفسه مفتيا مقررا حاكما على احوال المسلمين اذا اعطى الله الانسان قريحة شعرية هذه نعمة - [00:11:47](#)

لكنها دائرة ما يخرج منها الا اذا كان جمع الله له بين الشعر والعلم فهنا نور على نور بعض الناس اذا ارتقى المنبر كأنه سحبان وايل بفضحاته وبالغته هذا لا شك نعمة - [00:12:10](#)

تغير عظيم لكن يقال انت خطيب تنقل كلام اهل العلم وتقرأه فاذا كنت تستطيع ان تسترجل كلامهم ارتجالا تأكدت من ذلك؟ فنعم واما الفتيا والقول في مسائل الاعتقاد والحكم على واقع المسلمين فليست لك - [00:12:26](#)

هذا للراسخين من اهل العلم اذا من الله عليك بتلاوة جميلة واعطاك الله صوتا نبيا هذه نعمة سخرها في الخير لكن لا تليس ثوب الفتيا وثوب تخطئة الناس بدون علم - [00:12:47](#)

واذا جمع الله للانسان بين البلاغة والتلاوة والشعر والعلم هذه منة من الله عز وجل لكن من سافر ورأى احوال المسلمين يرى ان هذا الامر عدم التفريق بين العالم وغير العالم من اسباب - [00:13:04](#)

ضعف كثير من بلاد المسلمين يحبون الخير واذا سافرت اليهم فيهم حب للخير وحسن ظن لكن لا يفرقون هذا رجل حسن التلاوة هو الامام المقدم عندهم فتاوى اعتقادية عقدية وفي العبادات والمعاملات - [00:13:23](#)

وتزداد المصيبة اذا كان ذاك المعنى يرى نفسه اهلا مع علمه بجهل لكن لجهل اصحابه التبس الامر عليهم وهذا امر طبعي ان يكون الانسان يفتح الله عليه في علم ولا يفتح عليه في علم اخر - [00:13:43](#)

هذا امر معروف يقول الامام الذهبي في ترجمته ينوح الجامع التذكرة ذكر حديثا لخاتم القرآن دعوة مستجابة. ثم قال في اسناده نوح الجامع جمع كل شيء الا الصدق فهو كذاب - [00:14:04](#)

ثم قال هذا الشاهد فكم من امام في فن مقصري غيره امام في النحو لا يدرى ما الحديث. لو جاءنا شخص قال هذا حديث قال عنه صحيح سيبوني هذا مقامه الرأس والعين رحمه الله - [00:14:20](#)

لكن يحتاج بكلمه في ماذا لكن تقول هذا الحديث ضعفه صححه سيبويه وظعفه ابن معين من نقدم يا اخوان المقارنة غير واردة وابو نواس رأس في الشعر عربي من غيره - [00:14:36](#)

الشعر فقط وعاصم ابن ابي النجود امام في القراءات تالف في الحديث محمد بن الحسن امام في الفقه لا يدرى ما الطبع قط هذى فتوحات الهيئة والذي ابر بالمسلمين وبصحوة المسلمين ان صحت العبارة عدم التفريق بين العلماء وبين غير العلماء - [00:14:53](#)

والانسان الحريص على دينه بل على دنياه اولا من باب تأخير الشيء لاهميته الدنيا ما عرفنا ان احدا يريد ان يبني منزلة يذهب الى شخص جزار او خباز او دهان - [00:15:19](#)

المهندسين ما علمنا ان احد يريد ان يشتري بمنزلة اضاءات مواد كهربائية يذهب الى النجارين والحدادين اذا في امور الدين اعظم لا تسأل الا من تثق في عقله ودينه يقول شيخ الاسلام لما كتب الان الشوراه ملك - [00:15:38](#)

احد السلاطين العجم فان كان عند الملك من يثق في عقله ودينه فليستشيره في امره ولهذا الحذر من ان يكون الانسان يتكلم فيما لا يعلمه ب خاصة في امور الاعتقاد وما - [00:16:00](#)

يعني يؤثر في صلاح دين المسلم ولكن بالآيات وال السنن التي انت عن رسول الله في ذاك كالغrrr. نعم يقول انا لا استرضي قول اهل

الجدل ولا رأي الرجال كما سبق - 00:16:18

ولكن بالآيات القرآنية والسنن التي اتت قوله انت عن رسول الله يعني نستفيد السنن الثابتة الصحيحة والصحيح او الثابت لعله اشمل يشمل الصحيح والحسن بجميع انواع الصحيح فالحسن عن رسول الله في ذاك كالغrrr. جمع غرة وهي البياض - 00:16:34
وكـ ما بذلك من ضوء او صـ بـحـ فـ هـ غـ رـ وـ هـ يـ قـوـ لـ لـ اـ رـ تـ ضـيـ قـوـ الرـ جـ الـ مـ خـ الـ فـ وـ اـ نـ مـ بـ اـ بـ اـ لـ لـ بـ اـ طـ لـ مـ هـ مـ زـ يـ نـ وـ هـ وـ زـ خـ رـ فـ وـ هـ وـ جـ عـ لـ وـ هـ كـ الـ دـ رـ كـ الـ عـ قـ الـ دـ مـ نـ ظـ اـ مـ اـ دـ اـ تـ زـ ظـ رـ حـ مـ كـ اللـ هـ - 00:17:01

الارض وما رضي اهل السنة بل ما رضي رضيه الله لنفسه وحـثـ عـلـيـهـ رـبـنـاـ وـنـبـيـنـاـ وـهـوـ اـنـ نـأـخـذـ بـالـمـصـدـرـينـ اوـلـاـ كـتـابـ ثمـ السـنـنـ نـعـمـ فـانـ لمـ يـكـنـ فـيـ ذـاكـ نـصـ فـمـاـ اـتـىـ الـيـنـاـ بـاجـمـاعـ عـنـ السـلـفـ الشـهـرـ - 00:17:17

اـذـ مـاـ وـجـدـنـاـ اـيـةـ وـلـاـ حـدـيـثـاـ هـنـاكـ عـمـومـاتـ الـاـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ.ـ مـنـ يـفـهـمـهـ؟ـ يـأـتـيـ اـجـمـاعـاتـ السـلـفـ تـحـسـمـ الـاـمـرـ فـاـذـاـ مـاـ كـتـابـ وـسـنـةـ
الـمـصـدـرـ بـعـدـهـماـ اـجـمـاعـ السـلـفـ لـاـ يـمـكـنـ اـجـمـاعـهـمـ عـلـىـ اـنـ يـجـمـعـوـاـ عـلـىـ خـطـاـ اـبـداـ.ـ وـالـاقـيلـ بـاـنـ الـحـقـ ظـلـ عـنـ الـاـمـمـ كـلـهـاـ - 00:17:39
وـهـذـاـ مـحـالـ وـقـدـ تـقـدـمـ وـمـنـ يـشـاقـ الرـسـوـلـ مـنـ بـعـدـ مـاـتـ بـيـنـ الـهـدـىـ وـيـتـبعـ غـيرـ سـبـيلـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ اـجـمـاعـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـاـ تـوـلـىـ وـنـصـبـهـ
جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيـرـهـ فـهـوـ يـقـولـ اـذـاـ مـاـ وـجـدـنـاـ اـيـةـ وـلـاـ حـدـيـثـ يـأـتـيـ بـالـجـمـاعـ - 00:18:00

اجـمـعـتـ الـاـمـمـ عـلـىـ هـذـاـ هـمـ اـدـرـىـ بـالـحـقـ وـمـحـالـ اـنـ يـكـونـ اـجـمـاعـهـمـ عـلـىـ باـطـلـ مـنـ هـمـ عـنـ السـلـفـ الشـهـرـ المشـهـورـوـنـ بـاـتـبـاعـ كـتـابـ السـنـنـ
همـ كـثـرـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـكـتـبـ تـرـاجـمـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ قـدـ ذـكـرـتـ مـئـاـتـ - 00:18:17

مـنـ اـسـمـاءـ هـؤـلـاءـ وـهـمـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـنـهـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ رـأـسـهـمـ وـاـمـامـهـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـمـ اـصـحـابـهـ
رضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ وـلـهـذـاـ الـمـبـتـدـعـ - 00:18:37

الـصـحـابـةـ وـالـقـدـحـ فـيـ اـئـمـةـ الـصـحـابـةـ وـفـيـ اـحـدـ فـيـ اـكـابـرـ الـصـحـابـةـ بـلـ فـيـ اـحـدـ الـصـحـابـةـ لـيـسـ طـعـنـاـ بـقـصـدـ تـضـيـيقـ فـيـ هـذـاـ الصـحـابـيـ
وـالـصـحـابـةـ وـلـكـنـهاـ وـسـيـلـةـ إـلـىـ مـاـذـاـ إـلـىـ غـايـةـ وـمـقـدـمـةـ إـلـىـ نـتـيـجـةـ - 00:18:56

وـمـبـدـأـ إـلـىـ خـبـرـ.ـ اـذـاـ طـعـنـواـ فـيـ الصـحـابـةـ هـمـ نـقـلـتـ الـدـيـنـ وـيـنـسـحـبـ طـعـنـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـلـ عـلـىـ اللـهـ
رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـهـكـذـاـ بـيـنـ السـلـفـ هـذـاـ الـمـسـلـكـ الـخـبـيـثـ اـنـ الطـعـنـ فـيـ - 00:19:18

وـاـحـدـ مـنـ الصـحـابـةـ فـيـ اـحـدـ الصـحـابـةـ وـرـاءـهـ مـاـ وـرـاءـهـ.ـ وـالـمـشـهـورـوـنـ الشـهـرـ ايـ الـمـشـهـورـوـنـ مـنـ وـضـحـ اـمـرـهـمـ وـاـشـتـهـرـ ذـكـرـهـمـ سـمـيـ الشـهـرـ
بـالـشـهـرـ اـشـتـهـارـيـهـ بـخـرـوجـ الـهـلـالـ وـاهـجـرـوـاـ اـرـبـابـ الـكـلـامـ باـسـرـهـمـ.ـ فـكـنـ مـنـهـمـ يـاـ صـاحـويـكـ عـلـىـ حـذـرـ - 00:19:37

وـاهـجـرـ اـرـبـابـ الـكـلـامـ باـسـرـهـمـ هـجـرـةـ مـعـنـوـيـةـ وـيـكـونـ الـهـجـرـ حـسـيـاـ وـيـكـونـ الـهـجـرـ مـعـنـوـيـةـ مـفـارـقـةـ وـاعـتـقـادـ خـلـافـ مـاـ يـقـولـونـ وـاعـتـقـادـ بـطـلـانـ
هـجـرـةـ مـعـنـوـيـةـ تـرـكـ مـاـ نـهـيـ اللـهـ عـنـهـ فـمـنـ كـانـ هـجـرـتـهـ إـلـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ هـجـرـ مـنـ مـكـانـ اـخـرـ هـجـرـةـ حـسـيـةـ - 00:19:59

وـهـنـاـ يـقـولـ وـاهـجـرـ اـرـبـابـ الـكـلـامـ اـرـبـابـ جـمـعـ رـبـ وـالـكـلـامـ هـمـ اـهـلـ التـأـوـيلـ وـالـانـحرـافـ سـمـيـ اوـ سـمـواـ بـهـاـ الـكـلـامـ - 00:20:24

لـكـثـرـةـ كـلـامـهـمـ وـجـدـلـهـمـ وـقـيـلـ لـانـ مـسـأـلـةـ كـلـامـ اللـهـ هـيـ مـنـشـأـ ظـلـلـوـاـ فـيـهـاـ وـاـضـلـلـوـاـ كـثـيـرـاـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيـلـ باـسـرـهـمـ ايـ بـجـمـيعـهـمـ وـالـاسـرـ فـيـ
لـغـةـ الـعـرـبـ الـخـلـقـ بـجـمـيعـهـمـ فـكـنـ مـنـهـمـ يـاـ صـاحـيـ - 00:20:54

وـيـكـ عـلـىـ حـذـرـ يـاـ صـاحـيـ تـقـدـمـ اـنـهـ المـرـادـ بـمـعـنـاهـ مـاـذـاـ يـاـ صـاحـبـيـ وـيـسـمـيـ مـاـذـاـ تـرـخـيـ وـيـكـ عـلـىـ حـذـرـ وـيـكـةـ مـثـلـ وـيـحـ وـيـلـ وـالـكـافـ
الـخـطـابـ وـالـعـرـبـ تـجـرـيـ عـلـىـ السـنـتـهـ الـفـاظـ تـارـةـ لـلـعـتـابـ - 00:21:14

الـتـوـبـيـخـ وـالـذـمـ وـتـارـةـ الـمـدـحـ لـلـتـنبـيـهـ وـيـهـ عـمـارـ قـيـلـ اـنـ لـلـتـرـحـمـ تـقـتـلـ الـفـةـ الـبـاغـيـهـ وـلـمـ بـلـغـ اـنـ مـيـمـونـةـ جـاءـ الـعـذـرـ الشـرـعـيـ قـبـلـ اـنـهـ اـرـادـ انـ
يـعـودـ مـدـيـنـةـ قـالـ اـقـرـأـ حـلـقـاـ اـحـابـسـ تـنـاهـيـ - 00:21:36

قـالـواـ اـنـهـاـ قـدـ اـفـاضـةـ قـالـ فـلـتـنـفـرـ اـذـهـذـ عـبـارـاتـ تـدـرـجـ عـلـىـ السـنـنـ الـعـرـبـ تـارـةـ لـلـتـوـبـيـخـ وـالـتـرـحـمـ وـالـتـنبـيـهـ وـاهـجـرـوـاـ اـرـبـابـ الـكـلـامـ باـسـرـهـمـ
فـكـنـ مـنـهـمـ يـاـ صـاحـويـكـ عـلـىـ حـذـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـهـجـرـهـمـ وـلـاـ اـجـالـسـهـمـ.ـ وـالـسـلـفـ فـيـ اـمـورـ الـهـجـرـ - 00:21:58

فـعـلوـهـ وـهـجـرـوـاـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـلـهـمـ اـصـوـلـ الـاوـامـرـ الـالـهـيـهـ فـيـ مـفـارـقـةـ اـهـلـ الـمـنـكـرـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ الـذـكـرـ مـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ لـمـ؟ـ اـنـ
جـالـسـتـمـوـهـمـ اـنـكـمـ اـذـ مـثـلـهـمـ قـدـ قـالـ عـلـىـهـ السـلـامـ الـقـدـرـيـهـ مـجـوسـ هـذـهـ الـاـمـمـ - 00:22:24

اذا مرضوا فلا تعودوهم و اذا ماتوا فلا تشييعوهم امعانا في هجر هذا المعتقد الظان الهالك المراد هجر ارباب البدع وعدم الجلوس

والمحاجسة والقراءة في كتبهم وايضا جاء من باب التحذير قوله وسلم عن الدجال من سمع بالدجال - 00:22:43

هل يتأئى عنها فان الرجل يأتيه يحسب انه مؤمن ترى في الحديث انه يغويه لاحظ خوف الرسول وسلم على امته لا تأتوا الدجال. اذا سمع احد منكم بدمجاته اطلاقا. لم - 00:23:09

قد تأتيه وانت تتق في نفسك وان عندك قدرة يؤخذ من هذا الحديث اصل وهو عدم قرب اهل البدع وبخاصة مع انتشار وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة فايها والقنوات قنوات الشبهات قبل الشهوات - 00:23:28

الشيخ بن باز عليه رحمة الله بعدما ظهر امر القنوات كثر تحذير منها لكن الشيخ عبد العزيز رحمه الله لعلكم قرأتם فتوى كان مما تكلم عنه الكثير انها تبرج وسفور وانها وانها الى اخره - 00:23:52

الشيخ عبد العزيز في فتوى له قال تظل عن العقيدة انظر بعد النظر هذا اهم شيء هذا اهم شيء قنوات الشبهات هذا الحديث ما سمع به فيه التحذير من القنوات الماجنة والمجلات الهاابطة الشبهات اولا - 00:24:13

ثم الشهوات تبعا فلا تجالسهم ولا تؤاكل ولا تشارب وابتعد عن سماع قنواتهم وشرطتهم وقراءة كتبهم واستعمل السلف مع اولئك امورا فبعض السلف استعمل العقاب البدني اذا كان له سلطة - 00:24:36

الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه بلغوا ان صبيغ ابن عسل او عسل يتكلم في مسائل عقدية في القرآن الكريم وعرف علم الفاروق ان هذا المذهب خبيث مظل ما امر به عمر فحضر - 00:24:59

فلما ثبت منه عمر ما ناقشه وضربه فقال عمر لا تؤاكلوه ولا تشاربوه ولا تجالسوه. ولا تشتروا منه ولا تدعوه اليه. فذهب من اثر الضرب بقي فترة حتى شفي اخبر عمر قناته - 00:25:20

ثم ضرب الثانية ونفس الاولى ثم ذهب فلما شفي قرهته فضرب ثلاثة فلما شفي قرائه فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاحسن قتلتني. وان كنت تريد اقتاعي فقد اذهب الله عنی شيطاني - 00:25:41

هذا تعزير بدني من ليس له سلطة الہجر المفارقة خوفا اولا على دينك. ثم ثانيا من مصلحته هو. هو مسكون فھي هجرک له في مصلحتان لك انت مصلحة قاصرة ومتعدية. لك انت للسلامة وله لعله يتذكر او - 00:25:57

او يخشى بانهم قد ابدعوا وتنطعوا وكانوا بلا ريب على منهج خطر ابدعوا احدثوا امورا ما انزل الله بها من سلطان بل تخالف ما انزل الله به وتنطعوا في الكلام غالى وفي الكلام - 00:26:25

مأخذ من النطع الغار الاعدى للفم تعمقوا في الكلام ثم اطلق التنطع على كل شيء قولًا او فعلًا ولِي فيه وهم هكذا يأتون باقوال مبتدةعة ويتنطعون ويتكلفون لفظا وكتابة في تقريرها - 00:26:46

مهما زخرف الباطن ومهما حسن فان صاحب العقيدة النقية يشعر باشمئاز بنوع من النفور لم؟ لانه كما قيل كلام الوحي عليه نور حسي ومعنى والباطل عليه ظلام حسيه ومعنى و كانوا بلا ريب على منهج خطير. منهج مهلك - 00:27:08

منهج فاسد ضال وهنا ايها الاكارم لا ينبغي الشماتة التشتت بهم يفرح الانسان اذا هدى الله كافر للإسلام وضالا للسنة ويسأل الله الثبات على دينه هم هؤلاء كما قال شيخ الاسلام - 00:27:34

بعين الشرع نبغضهم النظر لهم وبعین القدر نرحمهم نعم ولست ارى شق العصا لا ولا ارى خروجا على السلطان وان جار او غدر. قبل ان انسى التنطع ذم شرعا مذموم شرعا وعقلا - 00:27:59

الآيات ولا تغلو في دينكم. والحديث ايامكم والغلو في الدين. بل جاء النص على التنطع في قوله عليه الصلاة والسلام احد يعرف الحديث هلك المتنطعون. قالها كم مرة ثلاثة هنا فائدة في حديث الدين النصيحة - 00:28:18

كم قالها من مرة من اخرجه مسلم لكن لفظة ثلاثة ليست عند مسلم هذا حد علمي ومنكم استفيد بل روتها من ابو داود ذكرت هذه الفائدة عند ذكر هذا الحديث هلك المتنطعون ثلاثة يعني قالها ثلاثة مرات - 00:28:39

فالتنطع كما علمنا مذموم شرعا وعقلا اعد البيت يا شيخ ولست ارى شق العصا لا ولا ارى خروجا على السلطان وان جار او غدر ولست

اري شق العصا لا ولا ارى - 00:29:00

تأكد على هذا المبدأ شق عصا الطاعة خروجا على السلطان وان جار او غدر الخروج على السلاطين من اسباب الفساد العريض والنبي عليه الصلاة والسلام وطبع قيودا شديدة وحد حدودا عظيمة ما قاموا فيكم الصلاة - 00:29:16

سترون بعدي اثرة طيب ماذا نفعل فاصبروا حتى تلقون فمن لم يصبر ونزع في هذا فما فيقول شيخ الاسلام ان هؤلاء الخارجون على السلاطين ان الخارجين اكثرهم طلاب دنيا طلاب مناصب - 00:29:35

والخروج على السلطان فيه مفاسد عظيمة. والناس الاقسام ثلاثة منهم من يرى الخروج ويبحث عليه لافساد الوضع والآخر يقدس السلاطين تقديسا عصمة والطرفان على انحراف والسنة ان تكون على السنة - 00:29:56

فقطبيع في طاعة الله وننصح بالطرق الشرعية ونحذر من الخروج كما قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان قال بعض اهل العلم اذا رأى الانسان الكفر البواح وعنه ابراهيم وكان في الخروج مفسدة اكبر فيحرم الخروج - 00:30:17

فينبغي الحذر من هذا الامر واهل العلم عليهم رحمة الله من عنایتهم بهذا الامر لعلمهم بان الامامة الكبرى اذا اهتز امرها حصل فساد عريض او ظمنوا كتب العقادى هذا الامر بقيود الشرعية بل افرد بعظامهم كتابا مستقلة في هذا الامر وللشيخ - 00:30:38

السلام رحمة الله البرجس عبد الكريم كتاب اجاد في تلخيص مقولات اهل العلم بتخاريج موفقة وسماتها الامر بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. والتحذير من مفارقتهم طبعا هو كتاب آآ عصري نشأ والده قبل موته رحمة الله بسنوات. لكن اجاد في نقل العبارات وترتيبها وتوثيقها - 00:31:01

وكتب السلف جميعا اصول الطحاوية والشريعة واللالكائي والسنة للبربهاري الامر ابي شامة والابادة عن ابن بطة كل كتب السلف نصت على هذا وافرد بعضهم اظن آآ من منهم ابو نعيم كتابا في الامامة - 00:31:28

والاجودي فيما اذكر نعم. وابرأ من رأى الخوارج انهم ارافقوا دماء المسلمين كما اشتهر. عندكم البيت هذا انت مدنس اذا يا اخي هذا تدريس محمود سمعت يا هنا بيت اكتبو عندكم بعد كما قرأ الحبيب جزا الله خير. وابرأ من رأى الخوارج انهم - 00:31:48 ارافقوا دماء المسلمين كما اشتهر او كما اشتهر ووضع هذا البيت في هذا المكان من المؤلف في مناسبته رحمة الله. مناسبة المقام لانهم خرجوا على السلطان على امام وارافقوا دماء المسلمين ولطخوا وجه التاريخ - 00:32:13

وقد جاء في الحديث ان ابن ابي اوقي يقول سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن الخوارج هم كلاب اهل النار. عند الامام احمد والتنويه ابن ماجة وجاءت الاحاديث الصريحة الصحيحة في التحذير - 00:32:30

على الخروج على جماعة المسلمين انظروا في واقع العالم الاسلامي انظروا ماذا حصل من الخروج على الحكام ثم انظروا ما الذي يحصل اذا غاب او اذا عاشت البلد بلا حاكم - 00:32:48

يقول بعض السلف ليلة ستون سنة بامام جائز افضل من ليلة بلا الى امام بان يحصل فيها من الفساد فيها في عدم وجود سلطة يحسم الفساد العريض والله تعالى به عليم - 00:33:05

والواقع يشهد بهذا نعم يا شيخ ولست براض ان يکفر مسلم بذنب جناه على الله قد غفر هذا هذا القول الحقيقة قد يقول بعضهم يعني نغلق باب التكفير يقال ان الناس هنا - 00:33:20

ايضا على اقسام ثلاثة. قسمة عقلية لازمة قسم يکفر في اتفه الامور بخلاف الادلة الشرعية وقسم يمنع التكفير مطلقا ويزعم ان في ذلك ظلم والطرفان على جهة وضلال الصحيح ان الانسان لا يکفر الا بماذا - 00:33:41

الابدليل شرعى لانك تتبع الله في تکفير من کفر بالنص الشرعي وفي عدم تکفير من لم يکفره الشرع لكن اهل العلم يذكرون هذا البيت كما اشار شيخ الاسلام الى ان عبارة عدم التكفير تذكر عند ذكر الخوارج - 00:34:04

لأنهم يکفرون بماذا الكبائر والذي يقرأ في كتب اهل السنة في المعتقد يرون داء في الغالب ان لم يكن دوما ان هذه العبارة تأتي عند ذكر الخوارج والتي قبلها الخروج على السلاطين والتکفير - 00:34:26

فما خرجوا الا بعد ان کفروا ولهذا ولا نکفر احدا بذنب ما لم مستحل فهناك احيانا تسرع التکفير او في المقابل غلو افراط في

الاحتياط لا تكفرون احدا لا تبدعون احدا - 00:34:44

في المقابل بعض الناس عنده تكبير والتبديع على قدمين وساقيين كل من ذكر هذا مبتدع هذا كافر هذا كذا والآخر ان نقىض فهذا يفتح بابا مغلقا وذاك يغلق بابا مفتوحا والصواب الا تفتح الا بعلم والا تغلق الا - 00:35:06

نعم وقال رسول الله يوما محذرا من الخبر المشهور عنه الذي انتشر سفترق مثل الذي كان قبلكم ثلاثة فكان كما ذكر هذا يشير رحمة الله الى حديث الافتراق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما محذرا - 00:35:24

من الخبر المشهور المشهور من المصطلحات عند اهل العلم ما له طرق محسورة باكثر من اثنين وبعضهم يقول ما استفاض على السنة الناس واشتهر على السنة الناس تأتي احاديث يكثر استعمالها او يكثر الاستشهاد بها - 00:35:46

في المدارس المواقع في الخطب تكون هذه مشهورة واستميحكم عذرا الى ان بعض الاحاديث الضعيفة من شهرتها اصبحت راسخة حتى ان بعض الناس قد يكمل تلك الاحاديث من كثرة ما يسمعها - 00:36:06

ونحن جميعا منهم انا اسئلكم عن احاديث واجزم بل اقسم انا جميعا نحفظها حديث ان الله لا ينظر الى الصفة الاعوج هذا ليس بحديث اصلا وذكر في الازمة المتأخرة حديث - 00:36:29

يخلق من الشبه سبعين او خمسين اربعين هذا مثل شعبي ليس بحديث حديث انا اسمي حديث الرتب ترقى قرأته حائط مسجد قدما في في حائط على انه حديث شريف ثم قرأته في دفتر احد الطلاب - 00:36:49

قال الله تعالى حديث النظافة من الايمان وانا هنا يا اخوان اقول انتم طلاب علم وينبغي ان تحذروا من الاستشهاد باحاديث لا تعلمون صحتها في خطيب جمعة في القرن العاشر - 00:37:14

كان يخطب يورد احاديث ضعيفة ومكذوبة ورفع امره الى احد علماء الشافعية فقال هذا ينبه فان انتبهوا الا يعزل لانه ينشر الكذب على المنبر وعامة الناس في الغالب اذا سمعوا طالب العلم - 00:37:30

يذكر احاديث ضعيفة اقتدوا بكلامه وكم نسمع اذا قلت لفلان هذا ما يصح قال امامنا يقوله خطيبنا يقوله فانت طالب علم ينبغي ان تحذر الناس من الضعيف وان تلتزم انت بذكر الصحيح - 00:37:45

الخبر المشهور الذي يشير اليه رحمة الله انتشر حديث افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هم؟ ما كان عليه - 00:38:03

واصحابه رضي الله تعالى عنهم هذا الحديث له الفاظ كثيرة روی عن جمع من الصحابة واستوفى او استوفى كثيرا من طرقه الشيخ الالباني رحمة الله تعالى في السلسلة واذكر اني وقفت على كتاب مفرد مستقل - 00:38:24

في هذا الحديث اظن سماه بحي الافتراق روایة لا درایة فيما اذكر وبكل حال الفرق موجودة وكل فرقة ليست على كتاب الله وسنة نبیه عليه السلام وھدی على منهج السلف - 00:38:43

لماذا يقال على منهج السلف اهل البدع ماتوا بكلام من التوراة من الانجيل. يأتون بماذا؟ من القرآن والسنة يقول لك نحن في كتابنا مملوءة بالادلة الشرعية. اقرأ ايات احاديث وانت ايات واحاديث - 00:39:02

فانت على حق ونحن على حق فاذا قلت لهم على منهج السلف كانوا كالسامر لا مساس لا يريدون هذه الكلمة هي التي تميز منهج السلف من السلف نبینا عليه الصلاة والسلام واصحابه من تبعهم باحسان - 00:39:21

لهذا تقرأ في بعض كتب الاشاعرة يقول بعضهم قرأت في كتب بعضهم قال ائمننا اهل السنة والجماعة اذا قرأت او رأيت المذاهب فاقررها على الكتاب والسنة على منهج السلف بل ومن علامات - 00:39:40

الفرق ان الفرقة الناجية محبة علماء السلف حتى جعلوها فيصلنا اذا رأيت الرجل يحب احمد والشافعي وسفيان ووكيع فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيته يطعن فيهم فاعلم انه صاحب ايه ده - 00:40:01

هذا منهج دقيق حتى كان بعض السلف يضعون على الثغور مداخل بلدان رجالا فيسأل القادمين اليهم يتتأكدوا من دعوة البدع فالافتراق واقع في الامة لا محالة لكن نحن كطلاب علم لا نكن عونا في الافتراق بل لنكن عونا - 00:40:21

الاختلف وذم الافتراق ودلالة الناس. بدها بانفسنا على الحق ومن نعمة الحق الذي انعم به الله عليك ان تزكيه بتعليم الناس الحق والصبر على دعوتهم وتحمل اذيتها. نعم فواحدة تنجو وهم اهل سنتي فابشر بذى الحسنى من الله واصطب - 00:40:40 النجاة طريقها واحد ولهذا يأتي التعبير بالجمع في طرق الضلال وبالافراد في طريق النجاة قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ولا تتبعوا مادا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:41:07

طريق الحق واحدة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فواحدة تنجو من نجاة ضد الهاك فوز ضد الخسان وهم اهل السنة اهل السنة اعتقادا ولزوما للسنة في معتقدهم وعباداتهم ومعاملاتهم وتعظيم السنة في قلوبهم - 00:41:28 هذا في الدنيا فوز وفي الآخرة فابشر الحسنى من الله واصطب. كأنه يشير مع البشارة ابشر. سميت البشارة قد تكون في الشر وقد تكون في ماذا الخير بشرناه باحراق يبشره بعذاب اليم. سميت بشاره ان البشرة تتغير. اذا سمعت الخير او الشر. فهنا رحمه الله بين ان الفرقة الناجية واحدة - 00:41:49

وهم اهل السنة ثم بشر صاحبها بالفوز في الدنيا والآخرة من فاز في الجنة يكون فائز في الآخرة من فاز في الآخرة يكون لزوما فائزا في ماذا في الدنيا. ثم قال واصطب - 00:42:16

يشير الى ماذا الى الصبر لانه يؤذى صاحب الحق فاصل واصبر وما صبرك الا بالله انا وجدناه صابرا ايوب عليه السلام. من اخلاق الانبياء الصبر واهل السنة وتواصوا اهل الخير وتواصوا بالحق - 00:42:33

وتواصوا بالصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصابرات الى اخر اية ما اعد الله لهم يشير رحمه الله اصطبار مجاهدة النفس والصبر على الذى الاذى الحسي والمعنوي قد يؤذى في بدنه - 00:42:51

قد يؤذى في سمعته كل لا يهمك انت على حق واصبر بصدق قيل للامام احمد رحمه الله تعالى كيف صبرت على ما اؤذيت فقال لو وضع الصدق على جرح لبرأ. الصدق مع الله - 00:43:14

ولا تهتم بكثرة المخذلين والمخالفين. جاء رجل يسأل ابن مبارك قال اختلف الناس قال كن مع الجماعة قال لجماعها ضاعت الامور وقال عندكم ابو حمزة السكري امام له سنة قال نعم قال الزمه فانه جماعة - 00:43:32

على حق. لا يهمك من خالف ولو كان افصح لسانا وابلغ بيانا واكثر جاهها وسمعة لا يهمك. المهم هل هو على حق او لا؟ ان جمع الله لنا بين الجاه والحق هذه نعم تترى - 00:43:49

لكن الاصل انظر الى المنهج فابشر بذى الحسنى من الله واصطب. اصل على ما يأتيك من اذية هذا او هذه الفرقه الناجية طيب بقية القوم تقدم انهم على ظلال وسيؤكد هذا بقوله وسائلهم هلكي - 00:44:03

انتحالهم وخبت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر. وصفهم بان كلهم هلكي من الهاك الخسارة والبوار والقبح هلكوا وقيروا لما فعلوا من امتحان تلك المذاهب. وخبت او صاف تنفر واحد منها يكفي في التنفيذ - 00:44:20

كلها مجتمعة لان الفساد العقدي اشد من الفساد في الاموال وفي الاولاد وفي الزروع والثمار هدم للديانة وخسارة في الآخرة وخبت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر اليوم فقط اول امس او الغد هو يتكلم رحمه الله من باب النظر - 00:44:40

وقد يكون المراد البلاغة كان يشعر ان هؤلاء في كل يوم موجودون احيانا تأتي بعظ الافعال او بعظ الصيغ في الكلام بتصوير مشهد باستمرار كما يقول في قوله تعالى ترميمهم بحجارة من سجيل كانك تراهم الان مضارعة في نفس الوقت - 00:45:03

وخبث اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر. اليوم امس منذ ان ظهروا الى ان تقوم الساعة وهم على خبئهم وهلاكهم وقبح نحلهم نعم معبد من فمعبد من قبل الذي خالف الورى بسحر سيجزى في المعاد بما سحر. معبد ابن عويم الجهي اول من تكلم - 00:45:25

بالقدر في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وحذر منه الصحابة من معبد في المسجد مشاهدة عبد الملك ابن مروان فقال ان هذا فهو البلاء المبين وكان خالد المعدان اسمع وكذا فقال ان البلاء ان البلاء المبين اذا كان هؤلاء هم الائمة - 00:45:46

يعني هو الان حتى لو ما كان متبعا فهو ماذا؟ بلاء. ما بالك اذا كان متبعا فسئلوا بغير علم فافتوا فظلوا هذا الرجل معبد اول من تكلم بالقدر وتلميذه الذي اخذ عنه من هو؟ غيلان القدرى. وانتشر تلك المذهب الضال - 00:46:09

ابن عمر لما سمع قال اما والله اخبرهم ان ابن عمر بريء منهم لو تمكنت من احد عرضت بانفه من باب البغظ الشناعة في فعله. نعم.

واما ابن قلاب فمعبد الذي من قبل الذي خالف الورى - 00:46:30

من ورا الخلف وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب سمي الناس بالوراء يأتي بعضهم ورأى بعض بسحر مذهبة الذي قال فيه اشد من السحر السحر يأتي في العقل ويأتي في البدن لكن قد يزول بالدواء. لكن في الغالب ان البدعة لا تنزع من صاحبها. الا ان يشاء الله - 00:46:45

ولهذا جاء في الحديث ان الله حجز التوبة عن كل صاحب ايه ده؟ قالوا كيف؟ والمشرك قد يتوب؟ قالوا ليس المراد ان الله ما يتوب عليه اذا تاب لكن الغالب ان من لزم البدعة فقل ما - 00:47:07

ينزع عنها يعني يتدين بها بسحر سحر خفي البدعة خفية تكون في اولها ثم تزداد تزداد كالحرب اول النار ما هو شرارة. الحرب اول ما تكون فتيانا نسعي بزيتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حديث. اول ما تبدأ يسيرة - 00:47:21 كما ان اول غيث قطرة اول النار شرف البدعة تأتي خفية حتى تتمكن سيجزى في الميعاد بما سحر الجزاء من جنس العمل. وما ربك بظلام للعبيد. ان احسنتم احسنتم لنفسكم. ولستم فعليها. من سن سنة حسنة - 00:47:46

وفي المقابل من سن سنة عليه وزرها ووزر من عمل بها قد جاء في الحديث لما قتل ابن ادم اخاه ما من مقتول اقتضى ظلما الا كان على ابن ادم ماذا - 00:48:06

لانه اول من سن القتل نعم واما ابن قلاب فجاء بیدعة وجعد وجههم والمريسي ذوق الدبر ابن قلاب اسمه عبد الله بن سعيد بن قلاب يظن بعضهم انه اخوه يحيى بن سعيد الانصاري شيخ البخاري شيخ البخاري - 00:48:19

والسبكي يقول تتبع ذلك فلم اجد ليحيى اخا اسمه عبد الله وحتى لو كان اخاه لا يضره شيئا ذلك ابن قلاب عبد الله ابن سعيد ابن قلاب صاحب تصانيف في الرد على المعتزلة - 00:48:43

لكن مع تأثر بهم او ببعض البدع فقال لها لما افحموه وسمى بكل لقب بالكلاب لشدة جذب خصميه اليه من قوة فصاحته وبالغته يقول بعضهم انه كان نصرانيا وكانت اخته عالمة في النصرانية - 00:48:56

فلما تنصر هجرته اخته فحاول الوصول لها بكل طريق فابت عليه نجرانا له فتسلق عليها ثم قال اسمعي يا اختاه. كلمة ثم لكي ما تفعليين. قالت قل قال ابني دخلت على المسلمين - 00:49:16

بنصرانية خفية حتى ابتها بينهم مرضت نفسه ونفسها وطابت عنه هذه القصة مشهورة في ترجمة طلاب انه كان نصراني فاسلم يفسد. يقول شيخ الاسلام هذه كذب واختلاق الرجل عنده علم وعنده دين لكن الجهمية المعتزلة لما رد عليهم - 00:49:33

ارادوا تشويه سمعته وهم شر منه اقبح وهو خير منهم. مع ظلاله. وهذه من طرق اهل الضلال عيادة بالله. بعض اهل الاهواء والتوجهات الخبيثة يشوه سمعة اهل السنة او بعض اهل السنة - 00:49:55

بشياب الغيرة على السنة. واحذروا وهذه المداخل لا يفهمها كل احد يبكي على السنة ليس لذات السنة بل جعلها مطية او مسلية للغاية كما فعل هؤلاء الحذر من هذه التلبيسات والمظللات - 00:50:13

بدعة ابن قلاب يقول ليس لله كلام مسموع. وهذه البدعة الذي قالها ان الله لا يتكلم وانما جبريل نزل حكاية معنى كلام الله بدعة لها انصار يسمونه الطلابية وقد رد اهل السنة كما تقدم في مبحث الرد عليه - 00:50:32

على هذه البدعة واهل البدع دائما يشخصون بدعهم يجزئونها حتى تكثر في زعمهم مع انها كلها ترد من مورد واحد وتصدر عن مورد واحد وبدعته هي قوله ان الله ما تكلم وان جبريل ما سمع كلام الله وانما نزل جبريل بمعنى او بحكاية كلام الله - 00:50:53

وكل هذا من بابنا في كلام الله لان الكلام يحتاج كما قيل او يقع صاحبه في التشبيه ويحتاج الى حنجرة ومشاكله وكل هذا باطل فالله جل وعلا وصف نفسه بان يتكلم ولسانه - 00:51:14

للمؤمنين ومقالهم سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير جعد ابن درهم من اهل الشام شيخ بن صفوان هو الذي ابتدع مقوله ما اتخذ الله ابراهيم ماذا قليلا ولا كلم الله موسى - 00:51:27

تكليم صلى خالد القسري صلاة العيد ثم قال الفطر ثم اظحي ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله منكم فاني مضحي بالجعد فانه زعم انه لم يتخذ الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولا ولم يكلم مسلما تكريما ثم نزل فذبحه - [00:51:45](#)

وقال ابن القيم في التونية يعني اكرم بهم القربان. واما الجهم ابن صفوان بن محرز الراشبي رأس الجهمية وامامهم الجهم رأس

الجامبية وامامهم نفى صفات الله بزعم التشبيه التنزيه قال انا انفي الصفات جميع الصفات حتى لا يشبه الله بخلقه - [00:52:06](#)

وقال بخلق القرآن وان الله جبر المخلوقين على الكفر والضلالة هذا عين الضلال وبشر ابن غيات ابن ابي كريمة المربيسي ابتدع القول

بخلق القرآن ولوه مقالات من كرة يقول بعض يقول الذهبي في - [00:52:31](#)

الذهبي كلام ما ادرى من منقوله او من منقوله. يقول بشر بشران واحمد احمدان بشر بشران بشر السنة وبشر البدعة بشر السنة بشر

الحافي وبشر بدعة بشر المربيسي واحمد احمدان احمد السنة الامام احمد بن حنبل - [00:52:52](#)

واحمد البدعة ابن ابي هنا يقول لما سماهم قال ذو الدبر او الدبر الدبر الخلف هم في الخلف في الورى في التأخر ومما المعاني الكلمة

بالفتح والظم الخسران والهزيمة والهلاك - [00:53:13](#)

وهم اهل الهلاك والتأخر والهزيمة والخسران وافرد الدارمي عثمان ابن سعيد كتابا في الرد على بشر من رئيس العنب وسمها للسنة

في كتابهم ونصوا على اسمه بالتحذير لهذا التنصيص على اسماء مبتدعة - [00:53:35](#)

من منهج السلف حتى قال الشاطبي في الاعتصام لا ينص على التسمية التي امرین اذا ظهرت بدعتم واشتهرت وكان في ترك

اسمائهم مضره والثانية اذا نص الشر على تسميتهم الخوارج والقدريه - [00:53:53](#)

نعم وجاء ابن كرام بمثيل وفريدة على الله والمبعوث منه وما شعر ابن كرام التشديد الاشهر لعله يقال كرام بالتحفيف

لكن الاشهر معروف كرام هذا ابن عراق سجستانی - [00:54:10](#)

كان عابدا لكنه يروي الموضوعات يتدين بالكذب بالرواية الاكاذيب والموضوعات عن الرسول عليه الصلاة والسلام حتى عد من اقسام

الوظاعين الكرامية نسبة الى هذا الرجل وكان يقول ان من اقر بلسان التوحيد فهو مؤمن. وعلى زعمه ان المنافقين مؤمنون -

[00:54:31](#)

النفاق الاعتقاد عيادة بالله. يقول بانهم اهل ايمان جاء ابنك ابن كرام بمثيل المبين والكذب ايضا الاختلاق والكذب على الله على رب

العالمين وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ياشيخ - [00:54:54](#)

حتى اعجبتني كلمة قالها محمد ابن اسلم الطوسي قال ما عرج الى السماء اقبح من ثلاث كلمات يعني اقبح مع رجل السماء ثلاث

كلمات اولاهم فرعون حيث قال انا ربكم الاعلى - [00:55:10](#)

والثانية قول بشر المربيسي القرآن مخلوق والثالثة قول ابن كرام يكفي ذكر الاقرار باللسان فقط في الایمان كلمات يبنبني عليها

ماذهب باطلة تفسد امور الدين والدنيا والآخرة. في حق من اعتقده - [00:55:28](#)

فهذا هؤلاء بشر والجعد ومعبد والجهنم بن كرام من ائمة الضلال وقد افسدوا بهذه المذاهب الضالة لكن اهل العلم رفعوا رؤوسهم

وردوا شبههم وفندوها وكتب واعتقاد اهل السنة مشهورة معروفة بالرد على هؤلاء - [00:55:52](#)

نعم فهم احدثوا هذا الكلام بعقفهم وكلهم عن منهج الحق قد عبر هذا الكلام اللي قالوا به احدثوا من انفسهم ابتدعوا من انفسهم

بعقولهم المجردة عن الاadle الشرعية على مفهوم او منهج النبي عليه السلام واصحابه - [00:56:18](#)

وكل قول ضال ينطبق عليه هذا البيت اي حدث احدث من القول بدع كلها ينسحب عليها هذا البيت لأن مصدرهم العقول وغاية او

النتيجة انهم خالقو وعبروا عن منهج الحق. ما عبروا عليه عبروا عنه عرظوا عنه - [00:56:39](#)

المنهج الصحيح وكل كل بدعة صغيرة كانت ام كبيرة احدثها اصحابها بعقفهم وهم في ذلك عابرون عن منهج السلف مخالفون له

ارادوا به تشويش شرع محمد فما بلغوا ما املوه من الغرر. التشويش يقول ابن منظور عن عن ابي منصور كلمة - [00:56:59](#)

ولاده اصلها التهويش خلط تخليط ارادوا بهذا التخليط والتلبيس على شرع النبي صلى الله عليه وسلم شريعة التي بلغها النبي وسلم

عند رب العالمين كل هذا القصد افساد في الدين لكن ما بلغوا ما املوه. ارادوا اظلال الناس نعم ظل من ظل. ولكن الله - [00:57:27](#)

طيب الحق انصاراً. وقيض للحق من يرفع رايته. فردو على الشبه وبينوا خسرانها فهدى الله من هدى بفظه وظل من ضل بعده ولا يظلم ربك احداً نعم محل كثيرون السراب تخاله دليلاً ولكن في الحجاج قد انكسر محل محل الجذب. الأرض التي -

00:57:52

انقطع عنه المطر السراب قاع المكان الواسع المستوي والسراب تعرفونه ما نراه في السفر اثناء السفر طرق او فاذا كان الانسان في الصحراء يرى وسط النهار مثل الماء. قد ذكر الله في القرآن - ١٦:٥٨

الاحتجاج ايراد الحجج قد انكسر بطل وزال - 00:58:36

وهذا واضح تتهاافت لا تنهض في مقابل الادلة الشرعية الا من التبس الامر عليه ولم يعرف هذا يتلبس الامر يفتر اما هذه الادلة وهذه الشبه هذه الشبه التي عندهم لا تقف امام الادلة - 00:58:57

بصيرة علم انهم على جهالة وعمامية - 00:59:18

ما يخال اي ما اظن كما تقدم لكم اذكر فائدة عند ماء خال اختم بها علاقه بالمجلس لكن من باب فائدة ما معني خال عرفناها
ما اظن اظن - 00:59:38

قرأت ان البخاري ان رجلين اتيا الى وحشى فسألاه عن قتل حمزة فاحدهم كان متلثما لان وحشى كان عندهم عند اهل بيته سأله الذي كشف عن وجهه عن قصة حمزة رضى الله عنه الجميع - 00:59:58

فإذا ساقها قال المتكلم الذي تلثم حتى لا يعرف وحشى. يا وحشى اتعرفي قال فصعد النظر فيه القاموس صعد النظر من أعلى رأسه
الى اخمص قدميه فوقعت عينه على قطعة من قدم قدمه. قال عرفتك - 01:00:19

كنت مولى هذا الشاب من بنى خيار قبيلة عربية. عند امرأة من بنى الخيار وكانت مولاتي على الراحلة والناقة فقالت يا وحشى ارفع لي الرضيع فرفعته فلاحت الشمس فى قدمه وانا خالها يظنها الا هذه القدم. انت فلان؟ قال نعم. قال ابن حجر وكان بين الرؤيتين -

01:00:38

- خمسون سنة وهذه من قوة الفراسة هذه فائدة عارضة وفقة، الله الجميع وشكراً لله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:00:58